امیرِ شام معاویہ بن ابو سفیان

فضائل محدثین کی نظر میں

علامہ ابنِ حجر عسقلانی علامہ بدر الدین عینی علامہ قسطلانی علامہ مبارکپوری((تحفة الاحوزی)) علامہ ابنِ جوزی علامہ الحوینی علامہ العجلونی علامہ سیوطی کے اقوال یہاں نقل کیئے جاتے ہیں. جس سے ان محدثین کی تحقیق سے ہم واقف ہو سکیں....

انہیں سے علامہ ابنِ حجر عسقلانی و علامہ بدر الدین عینی و علامہ قسطلانی اور شیخ اسحاق الحوینی نے صراحت فرمائی کہ امام بخاری بھی امیرِ معاویہ کی فضیلت میں کسی مرفوع صحیح حدیث سے آشنا نہیں تھے..... علامہ ابنِ حجر عسقلانی علامہ بدرالدین عینی علامہ مبارکپوری علامہ ابنِ جوزی نے صراحت فرمائی کہ امام بخاری کے استاد علامہ اسحاق بن راھویہ کے نزدیک امیرِ معاویہ کی فضیلت میں کوئی حدیث صحیح ثابت نہیں ہے......علامہ ابنِ حجر عسقلانی و علامہ بدرالدین عینی و علامہ مبارکپوری نے فرمایا کہ امام نسائی کے نزدیک امیرِ معاویہ کی شان میں کوئی حدیث صحیح ثابت نہیں ہے.... علامہ ابنِ حجر عسقلانی نے صراحت فرمائی کہ امام حاکم کے نزدیک امیرِ معاویہ کی شان میں کوئی حدیث صحیح ثابت نہیں ہے.....

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

برواية أبي ذر الهروي
عن مشايخه الثلاثة السرخسي والمستملي والكشميهني

للإمام الحافظ
أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

الجزء السابع

تقديم وتحقيق وتعليق
عبد القادر شيبة الحمد
عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية سابقا
والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
جعله الله في موازين حسناته وأمده بعونه

(تنبيه) : عبر البخاري في هذه الترجمة بقوله ذكر ولم يقل فضيلة ولا منقبة لكون الفضيلة لاتؤخذ من حديث الباب ، لأن ظاهر شهادة ابن عباس له بالفقه والصحبة دالة على الفضل الكثير ، وقد صنف ابن أبي عاصم جزءا في مناقبه ، وكذلك أبو عمر غلام ثعلب ، وأبو بكر النقاش وأورد ابن الجوزي في الموضوعات بعض الأحاديث التي ذكروها ثم ساق عن إسحق بن راهويه أنه قال لم يصح في فضائل معاوية شيء ، فهذه النكتة في عدول البخاري عن التصريح بلفظ منقبة اعتماداً على قول شيخه ، لكن بدقيق نظره استنبط مايدفع به رءوس الروافض ، وقصة النسائي في ذلك مشهورة ، وكأنه اعتمد أيضا على قول شيخه إسحق ، وكذلك في قصة الحاكم . وأخرج ابن الجوزي أيضا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي ماتقول في علي ومعاوية ؟ فأطرق ثم قال : اعلم أن عليا كان كثير الأعداء ففتش أعداءه له عيباً فلم يجدوا ، فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كياداً منهم لعلي ، فأشار بهذا إلى مااختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له . وقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها مايصح من طريق الإسناد ، وبذلك جزم إسحق بن راهويه والنسائي وغيرهما ، والله أعلم

مَناقبُ فاطمةَ رضيَ اللهُ عنها

وقال النبيُّ صلى اللهُ عليه : «فاطمةُ سيِّدةُ نساء أهلِ الجنَّةِ».

[٣٧٦٧] ٣٦٣١- نا أبوالوليد قال نا ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مُليكة عن المسور ابن مخرمة أنّ رسولَ الله صلى اللهُ عليه قال : «فاطمةُ بضعةٌ منّي ، فمن أغضبها أغضبني».

قوله (**باب مناقب فاطمة**) أي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها ، وأمها خديجة عليها السلام ، ولدت فاطمة في الإسلام ، وقيل قبل البعثة ، وتزوجها علي رضي الله عنه بعد بدر في السنة الثانية ، وولدت له وماتت سنة إحدى عشرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقد ثبت في الصحيح من حديث عائشة ، وقيل بل عاشت بعده ثمانية وقيل ثلاثة وقيل شهرين وقيل شهراً واحدا ، ولها أربع وعشرون سنة وقيل غير ذلك فقيل إحدى وقيل خمس وقيل تسع وقيل عاشت ثلاثين سنة وسيأتي من مناقب فاطمة في ذكر أمها خديجة في أول السيرة النبوية . وأقوى مايستدل به على تقديم فاطمة على غيرها من نساء عصرها ومن بعدهن ماذكر من قوله صلى الله عليه وسلم إنها سيدة نساء العالمين إلا مريم وأنها رزئت بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها من بناته فإنهن متن في حياته فكن في صحيفته ومات هو في حياتها فكان في صحيفتها ، وكنت أقول ذلك استنباطاً إلى أن وجدته منصوصاً : قال أبو جعفر الطبري في تفسير آل عمران من التفسير الكبير من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي : إن جدتها فاطمة قالت « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً وأنا عند عائشة فناجاني فبكيت ، ثم ناجاني فضحكت ، فسألتني عائشة عن ذلك فقلت : لقد علمت أأخبرك بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فتركتني فلما توفي سألت فقلت : ناجاني « فذكر الحديث في معارضة جبريل له بالقرآن مرتين وأنه قال « أحسب أني ميت في عامي هذا ، وإنه لم ترزأ امرأة من نساء العالمين مثل مارزئت ، فلا تكوني دون امرأة

فضیلت معاویہ میں کوئی صحیح حدیث نہیں، امام بخاری اوران کے استاد کا دعویٰ

امام ابن حجر عسقلانی لکھتے ہیں کہ اس باب میں امام بخاری نے لفظ فضیلت یا منقبہ کی بجائے لفظ ذکر اس لئے لکھا ہے کہ اس باب کی حدیث سے فضیلت ثابت نہیں ہوتی، البتہ ابن عباسؓ کے قول معاویہ صحابی اور فقیہ تھا، سے فضیلت پر دلالت پڑتی ہے اور ابن ابی عاصم نے اور اسی طرح غلام ثعلب ابوعمر اور ابوبکر نقاش نے ان کے مناقب میں ایک رسالہ تصنیف کیا تھا، لیکن علامہ ابن جوزی نے ان کی بیان کردہ احادیث کو اپنی کتاب الموضوعات میں درج کرنے کے بعد لکھا ہے کہ امام اسحاق بن راھویہ نے فرمایا: حضرت معاویہ کی فضیلت میں کوئی صحیح حدیث ثابت نہیں ہے۔ پس اسی نقطہ کے پیش نظر امام بخاری نے اپنے شیخ کی تحقیق پر اعتماد کیا اور صراحتہً لفظ منقبت سے صرف نظر فرمایا۔۔ اس مسئلہ میں امام نسائی کا واقعہ بھی مشہور ہے گویا انہوں نے بھی امام بخاری کے شیخ امام اسحاق بن راھویہ کے قول پر اعتماد کیا ہے، اور امام حاکم کا واقعہ بھی اسی طرح ہے۔ نیز علامہ ابن الجوزی نے امام عبداللہ کی سند سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں نے اپنے والد امام احمد بن حنبل سے عرض کیا کہ آپ سیدنا علی المرتضیٰ اور معاویہ کے متعلق کیا فرماتے ہیں؟ اس پر انہوں نے اپنا سر جھکالیا اور پھر اُٹھا کر فرمایا: جان لو کہ حضرت علی کے دشمن بہت تھے، انہوں نے اُن کے عیب تلاش کیے تو انہیں ناکامی ہوئی۔ پھر انہوں نے ان کی عداوت میں اُس شخص کو بڑھانا شروع کردیا جو آپ کے ساتھ لڑتا رہا۔ اس سے امام احمد نے ان بے اصل روایات کی طرف اشارہ کیا جو لوگوں نے معاویہ کے فضائل میں گھڑلیں۔ (حافظ ابن حجر فرماتے ہیں) فضائل معاویہ میں بکثرت روایات وارد ہیں لیکن ان میں کوئی روایت ایسی نہیں ہے جس کی سند صحیح ہو، یہی امام اسحاق بن راھویہ، امام نسائی اور دوسرے علمائے حدیث کا قطعی قول ہے۔

عُمْدَةُ الْقَارِي
شَرْحِ
صَحِيحِ الْبُخَارِي

تأليف
الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

ضبطه وصححه
عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقّمة الكتب والأبواب والأحاديث
حسب ترقيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

الجزء السادس عشر

يحتوي على الكتب التالية:
تتمة أحاديث الأنبياء - المناقب - فضائل الصحابة - مناقب الأنصار
من الحديث (٣٤١٢) - إلى الحديث (٣٨٦٠)

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

صَلاةً لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهِمَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ. [انظر الحديث ٥٨٧].

مطابقته للترجمة من حيث إن فيه ذكر معاوية، ولا يدل هذا على فضيلته. فإن قلت: قد ورد في فضيلته أحاديث كثيرة. قلت: نعم، ولكن ليس فيها حديث يصح من طريق الإسناد نص عليه إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما، فلذلك قال: باب ذكر معاوية، ولم يقل: فضيلة ولا منقبة.

وعمرو بن عباس أبو عثمان البصري وهو من أفراده، ومات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومحمد بن جعفر هو غندر، وأبو التياح، بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف: واسمه يزيد بن حميد الضبعي البصري، وحمران، بضم الحاء المهملة: ابن أبان، بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة: مولى عثمان بن عفان.

والحديث من أفراده، وقد مر هذا الحديث في كتاب الصلاة في: باب يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، وقد مر الكلام فيه هناك.

٣٠ — بابُ مَنَاقِبِ فاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلام

أي: هذا باب في بيان مناقب فاطمة بنت النبي ﷺ، وأمها خديجة بنت خويلد، ولدت فاطمة في الإسلام وكان مولدها وقريش تبني الكعبة، وكان بناء قريش الكعبة قبل مبعث النبي ﷺ بسبع سنين وستة أشهر، وأنكحها رسول الله، ﷺ علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه، بعد وقعة أحد، وقيل: تزوجها بعد أن ابتنى رسول الله، ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصفاً وبنى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف، وكان سنها يومئذ خمس عشرة وخمسة أشهر ونصفاً، وكان سن علي يومئذ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر، وقال أبو عمر: فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب، ولم يتزوج علي، رضي الله تعالى عنه، عليها غيرها حتى ماتت، وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة، وقال المدايني: وصلى عليها العباس، وقال الكرماني: غسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلاً بوصيتها. وقال أبو عمر: توفيت بعد رسول الله، ﷺ بيسير، وقال محمد ابن علي: بستة أشهر، وقال عمرو بن دينار: بثمانية أشهر، وقال ابن بريدة: عاشت بعد أبيها سبعين يوماً.

وقال النَّبِيُّ ﷺ فاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ

هذا التعليق أخرجه البخاري في علامات النبوة، وقد مر الكلام فيه هناك وغيره.

٢٥٥/٣٧٦٧ — **حدثنا** أَبُو الوَلِيدِ حدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عنْ عَمْرِو بنِ دِينارٍ عنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رضي الله تعالى عنهما أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال **فاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أغْضَبَها فَقَدْ أغْضَبَنِي**. [انظر الحديث ٩٢٦ وأطرافه].

فضائل معاویہ اور امام بدرالدین عینی حنفی

امام عینی لکھتے ہیں کہ اس حدیث کی باب سے مطابقت یہ ہے کہ اس میں معاویہ کا ذکر ہے اور یہ ان کی فضیلت پر دلالت نہیں کرتا۔ پس اگر تم کہو کہ ان کی فضیلت میں تو احادیث کثیرہ موجود ہیں؟ میں کہتا ہوں: ہاں ہیں لیکن ان میں ایک حدیث بھی ایسی نہیں جو سند کے لحاظ سے صحیح ہو، امام اسحاق بن راھویہ، امام نسائی اور دوسرے علمائے حدیث نے اس بات کی تصریح فرمائی ہے۔ اسی لئے امام بخاری نے فرمایا: باب ذکر معاویہ (معاویہ کے ذکر کا باب) اور فضیلت اور منقبت نہیں کہا۔

وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن العلاء وسهيل (١٤١) عن أبيهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ليست على شرط المؤلف فترجم بفضل باب مناقب معاوية وفضائله لأنه لا تصريح بذلك فيما

الجـــزء السادس

من ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى

للعلامة القسطلانى

نفعنا الله به

آمين

(وبهامشه متن صحيح الامام مسلم وشرح الامام النووى عليه)

﴿الطبعة السابعة﴾

بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحميه

سنة ١٣٢٥

هجرية

فضائل معاویہ اور امام قسطلانی

امام قسطلانی نے بھی سی طرح لکھا ہے جیسا ابن حجر اور عینی نے لکھا ہے اور کہا ہے کہ مصنف یعنی امام بخاری کو ان کی شرائط کے مطابق معاویہ کے فضائل میں کوئی حدیث نہیں ملی۔

ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد وبذلك جزم إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما وقد صنف بأن أبي عاصم جزءا في مناقبه وكذلك أبو عمر غلام ثعلب وأبو بكر النقاش وأورد ابن الجوزي في الموضوعات بعض الأحاديث التي ذكروها ثم ساق عن إسحاق بن راهويه أنه قال لم يصح في فضائل معاوية شئ وأخرج ابن الجوزي أيضا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي ما تقوله في علي ومعاوية فأطرق ثم قال اعلم أن عليا كان كثير الأعداء ففتش أعداؤه له عيبا فلم يجدوا فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كيادا منهم لعلي فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له كذا في الفتح (مناقب عمرو بن العاص) ابن وائل السهمي الصحابي المشهور أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين قوله (أسلم الناس) التعريف فيه للعهد والمعهود مسلمة الفتح من أهل مكة (وآمن عمرو بن العاص) أي قبل الفتح بسنة أو سنتين طائعا راغبا مهاجرا إلى المدينة فقوله صلى الله عليه وسلم هذا تنبيه على أنهم أسلموا رهبة وآمن عمرو رغبة فإن الإسلام يحتمل أن يشوبه كراهة والإيمان لا يكون إلا عن رغبة وطواعية ذكره الطيبي وغيره وقال ابن الملك إنما خصه بالإيمان رغبة لأنه وقع إسلامه في قلبه في الحبشة حين اعترف النجاشي بنبوته فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا من غير أن يدعوه أحد إليه فجاء إلى المدينة في الحال ساعيا فآمن أمره النبي صلى الله عليه وسلم على جماعة فيهم الصديق والفاروق وذلك لأنه كان مبالغا قبل إسلامه في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وإهلاك أصحابه فلما آمن أراد صلى الله عليه وسلم أن يزيل عن قلبه أثر تلك الوحشة المتقدمة حتى يأمن من جهته ولا ييأس من رحمة الله تعالى

المكتبة الشاملة

دروس للشيخ أبي إسحاق الحويني

فضائل معاوية رضي الله عنه

السؤال

يقولون: إن معاوية بن أبي سفيان لم يصح في فضله دليل مخصوص، فهل هذا صحيح؟

الجواب

نعم، صحيح، لم يصح في فضل معاوية بن أبي سفيان عند أكثر المحدثين شيء خاص به، لكن استظهر الإمام البخاري وغيره لـ معاوية فضل الصحبة، وإن فاته الفضل الخاص، فقد ورد في صحيح مسلم من حديث ابن عباس: (أن النبي عليه الصلاة والسلام أمره أن يستدعي له معاوية ليكتب شيئاً من الوحي أو نحو ذلك، فوافاه وهو يأكل، فقال: بعدما آكل.

فأرسل لـ معاوية مرة بعد مرة وهو يقول: حتى آكل، فقال عليه الصلاة والسلام: لا أشبع الله بطنه) فقال الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ: لعل هذه منقبة لـ معاوية؛ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لـ أم سليم: (أوما تدرين ما اشترطت على ربي؟ قلت: اللهم إنما أنا بشر فأي المسلمين سببته أو لعنته فاجعل ذلك له زكاة وأجراً) فإذاً: ثبت لـ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في هذا الأمر ما ثبت بدلالة الحديث.

وقد أطبق جميع أهل السنة على فضله ومدحه، وقد ولي الخلافة عشرين سنة ما اشتكى منه أحد، وكان حليماً، وله مناقب كثيرة شهد له بها الصحابة أنفسهم.

كَشْفُ الخفاءِ ومُزْيلُ الإلبَاس

عمَّا اشْتَهَرَ منَ الأحادِيْثِ على ألْسِنَةِ النَّاسِ

تأليف

المُفَسِّرِ المُحَدِّثِ إسماعيل بن محمَّد العجلوني الجراحي

المُتوفى سنة ١١٦٢ هـ

الجُزْءُ الثَّاني

حَقَّقَ أُصوْلَه، وخَرَّجَ أحاديثه، وعلَّقَ عليه

خادمُ السُّنَّةِ

الشَّيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد

مكتبةُ العِلمِ الحديث

۞ وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث: إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة. وحديث: ما صب الله في صدري شيئاً إلا وصببته في صدر أبي بكر. وحديث: كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبة أبي بكر. وحديث: أنا وأبو بكر كفرسي رهان. وحديث: إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر. وأمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل.

۞ وباب فضائل علي رضي الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ومن أفضحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية أول كل حديث يا علي، والثابت من تلك الجملة حديث واحد: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

۞ وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح.

۞ وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وذمهما ليس فيه شيء صحيح، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى.

۞ وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. وحديث: سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال: المسجد الحرام قيل ثم ماذا؟ قال ثم المسجد الأقصى. وحديث: إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة.

۞ وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً، قال جماعة لم يصح فيه حديث، وجماعة قائلون بصحته، وقد أورده أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم. وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث. وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث. وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث. وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح فيه حديث. وباب أمر من غسل ميتاً بالإغتسال لم يصح فيه حديث. وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء. وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث. وباب الجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث. وباب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن المروي بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء. وباب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء. وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء. وباب إثم الإتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء. وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت. وباب النهي عن الصلاة على الجنازة في المسجد لم يصح فيه حديث. وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء. وباب صلاة الرغائب وصلاة

فصل ما وضع في فضائل معاوية بن أبي سفيان

١٥٣ – ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة أهل السنة في فضائل معاوية بن أبي سفيان
قال اسحاق بن راهويه لا يصح في فضائل معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه و سلم شيء

[redacted]

قلت ومراده ومراد من قال ذلك من أهل الحديث إنه لم يصح حديث في مناقبه بخصوصه وإلا فما صح عندي في مناقب الصحابة على العموم ومناقب قريش فمعاوية رضي الله عنه داخل فيه

فصل ما وضع في مناقب أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى

١٥٤ – ومن ذلك ما وضعه الكذابون في مناقب أبي حنيفة والشافعي على التنصيص على اسميهما
وكذا ما وضعه الكذابون أيضا في ذمهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وما يروى من ذلك كله كذب مختلق

تاريخ الخلفاء

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

حققه وقدم له وخرج آياته

الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي   الشيخ محمد العثماني

معاوية بن أبي سفيان، رضيَ الله عنه

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي، الأموي، أبو عبد الرحمن، أسلم هو وأبوه يوم فتح مكة، وشهد، حُنيْناً، وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه، وكان أحد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

روي له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة حديث وثلاثة وستون حديثاً، روى عنه من الصحابة: ابنُ عباسٍ، وابن عمر، وابن الزبير، وأبو الدرداء، وجريرٌ البَجَلي، والنعمان بن بشير، وغيرهم. ومن التابعين: ابن المسيب، وحميد ابن عبد الرحمن، وغيرهما.

وكان من الموصوفين بالدهاء، والحلم، [وقد ورد في فضله أحاديث قَلَّمَا تثبت.]

أخرج الترمذي وحَسَّنه عن عبد الرحمن بن أبي عميرة الصحابي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مَهْدِيّاً»(١).

وأخرج أحمد في مسنده عن العِرْبَاضِ بن سارية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقِهِ العذاب»(٢).

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف والطبراني في الكبير عن عبد الملك بن عمير قال: قال معاوية: ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا معاوية إذا مَلَكْتَ فأحْسِنْ»(٣).

وكان معاوية رجلاً طويلاً، أبيض، جميلاً، مَهِيباً، وكان عمر ينظر إليه فيقول: هذا كسرى العرب، وعن عليّ قال: لا تكرهوا إمرة معاوية، فإنكم لو فقدتموه لرأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها، وقال المقبري: تعجبون من دهاء هرقل وكسرى وتَدَعُون معاوية؟ وكان يضرب بحلمه المثل، وقد أفرد ابن أبي الدنيا وأبو بكر بن أبي عاصم تصنيفاً في حلم معاوية.

امام بخاری...... علامہ ابنِ حجر عسقلانی و علامہ بدرالدین عینی و علامہ قسطلانی و علامہ ابنِ جوزی و علامہ مبارکپوری وعلامہ اسحاق الحوینی و علامہ العجلونی کے قول کی سند کی صداقت تو انکی کتابیں ہیں.جو مشہور و معروف و مستند ہیں...لیکن ان کتابوں میں شارحینِ بخاری و اسحاق الحوینی نے جو نسبت امام بخاری کیطرف دی ہے.اس پر اعتراض کیا جاتا ہے کہ یہ نسبت صحیح نہیں ہے.... ہم ایسے معترض سے سوال کرتے ہیں کہ کیا یہ محدثین اتنا فہم بھی نہیں رکھتے تھے کہ صحیح بخاری کی شرح میں مصنف پر بہتان باندھنے کے مرتکب قرار پائے... لہٰذا اگر معترض ان کے فہم سے نالاں ہے تو ہم تقاضا کرتے ہیں کہ وہ صحیح البخاری سے مناقبِ امیرِ معاویہ میں کوئی مرفوع حدیث نقل کر دے.تا کہ ہمیں یقین ہو جائے کہ امام بخاری نے جس کتاب میں صحیح احادیث لکھنے کا اہتمام کیا اسمیں فضائلِ امیرِ معاویہ میں احادیث کو انھوں نے جمع فرمایا ہے...تو معترض کہتا ہے کہ صحیح بخاری میں امام بخاری اگر مناقبِ معاویہ میں حدیث نہیں لائے تو کیا ہوا وہ تو اور بھی دیگر اصحاب کے مناقب نہیں لائے تو کیا وہ ان اصحاب کی فضیلت کے بھی منکر ٹھہرے.ہم جواباً کہتے ہیں کہ امام بخاری نے کتاب المناقب میں زکرِ امیرِ معاویہ کا باب باندھا ہے.لہٰذا اگر انکے متعلق کوئی مرفوع صحیح حدیث انکے پیشِ نظر ہوتی تو لاتے..جن اصحاب پر باب نہیں باندھا تو انکے مناقب کا تزکرہ نہ کرنا انکارِ فضائل نہیں ہوا... تو معترض کہتا ہے کہ

امام بخاری کی صرف ایک ہی تالیف تو نہیں ہے.بلکہ انکی کتاب الادب المفرد بھی ہے اور اسمیں وہ امیرِ معاویہ کی فضیلت میں حدیث لائے ہیں لہذا ثابت ہوا کہ وہ امیرِ معاویہ کی فضیلت کے قائل تھے..ہم جواباً کہتے ہیں کہ امام بخاری نے اس کتاب میں تمام صحیح احادیث جمع کرنے کا دعویٰ نہیں فرمایا تبھی تو امام البانی نے صحیح الادب المفرد و ضعیف الادب المفرد تالیف فرمائی..گویا اسمیں صحیح و ضعیف احادیث موجود ہیں.. اور اگر اس کتاب میں کسی حدیث کا بیان امام بخاری کا نظریہ قرار پاتا ہے تو اسمیں امام بخاری روایت لائے ہیں کہ ابنِ عمر نے ایک علیل کو شفا حاصل کرنے کیلیئے فرمایا کہ تم جس سے محبت کرتے ہو اسکا نام پکارو.اور اس شخص نے کہا یا محمد (ص) تو وہ شفا یاب ہو گیا.. تو آپکے نظریئے کیمطانق تو امام بخاری وسیلہ و استغاثہ کے معتقد قرار پائے کیونکہ انھوں نے الادب المفرد میں یہ روایت نقل کی. اور عجیب ہے کہ ایک صحابی یہاں شفا کیلیئے دعا یا دوا کا کہتا بلکہ کہتا ہے کہ محبوب کو پکارو.. اب معترض کہے گا کہ یہ روایت اصل میں ضعیف ہے اور روایت کا کتاب میں آنا مؤلف کا عقیدہ قرار نہیں ہاتا تو ہم جواباً کہتے ہیں کہ آپ نے تو خود ہی ہمارا جواب دیدیا....اب ہم وہ روایت یہاں نقل کر دتتے ہیں اور فضیلتِ معاویہ میں جو حدیث الادب المفرد للبخاری میں موجود ہے اس پر بعد میں احادیث کے ضمن میں گفتگو کرینگے.

ضعيف

"الأدب المفرد للإمام البخاري"

بقلم

محمد ناصر الدين الألباني

اطلب معه قسيمه

صحيح "الأدب المفرد للإمام البخاري"

مكتبة الدليل

١٢٨ - باب من قال : يرحمك إنْ كنتَ حمدتَ اللّه - ٤٢١

١٤٩/٩٣٦ - عن مكحولٍ الأَزْديِّ قال :

كنت إلى جنب ابن عمر ، فعطس رجل من ناحية المسجد ، فقال ابن عمر :

« يرحمك اللّه إن كنت حمدت اللّه » .

ضعيف الإسناد موقوف ، فيه عمارة بن زاذان ضعيف .

١٢٩ - باب ما يقولُ الرجلُ إذا خَدِرَت رِجلُه - ٤٣٧

١٥٠/٩٦٤ - عن عبدالرحمن بن سعد قال :

خدرت رِجل ابن عمر ، فقال له رجل :

أُذكر أحب النَّاس إليك ، فقال :

« محمد » .

ضعيف - « تخريج الكلم الطيب » (٢٣٥) .

١٣٠ - باب مَسح المرأةِ رأسَ الصبيِّ - ٤٤١

١٥١/٩٦٩ - عن إبراهيم بن مَرزوق الثَّقَفي قال : حدثني أبي (وكان لعبداللّه بن الزبير فأخذه الحجاج منه) قال :

= رواية أبي إسحاق السبيعي وكان اختلط ، ولذلك لم يصححه الحافظ ، ولا ينافيه قوله : « ورجاله ثقات » كما لا يخفى على العلماء .

اعتراض....معترض کہے گا کہ مینے اوپر لکھا کہ الادب المفرد میں لکھا ہے ..یا محمد(ص) .لیکن ضعیف الادب المفرد میں تو ((یا)) کا کلمہ موجود نہیں ہے لہذا مینے لفظی تحریف کی ہے.. جی ہاں بالکل لفظی تحریف کی ہے لیکن معذرت کیساتھ یہ لفظی تحریف مینے نہیں کی ہے بلکہ کسی اور نے کی ہے.اب امید ہے کہ آپ دیانتداری سے اس تحریف کرنے والے کی تلاش بھی فرمائینگے اور یقیناً اسکیوجہ بھی تلاش کرینگے کہ آخر یہ لفظی تحریف کرنیکی حاجت کیوں پیش آئی..ہم آپکو قدیمی نسخوں سے الادب المفرد للبخادی سے لفظ یا محمد(ص) دیکھا دیتے ہیں..نئے نسخوں میں تحریف کے مرتکب کو آپ تلاش فرما لیں..

د ٢
٤٥ م

كتاب الادب للبخاري رحمة الله عليه
ونفعنا [illegible] به وبعلومه امين بجاه
سيد المرسلين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

وهو مشتمل على عشرة اجزاء
١ الجزء الاول في بر الوالدين والعقاق والوعيد ... على من عقهما او احدهما وفي صلة الرحم او قطعها ومما يتعلق بذلك
٢ الجزء الثاني في النهي عن ... والوعيد ...
٣ الجزء الثالث ... في الحث على الاعانة للملهوف والوعيد على من لعن ... ورفع الصوت في الاسواق ...
٤ ... مما يمدح ومما يقبح
الجزء الرابع في السباب ... وبغض ...
٥ الجزء الخامس في الحياء والحسد
٦ الجزء السادس في خدمة الرجل ...
٧ الجزء السابع في التبرك بالاسم الحسن
٨ الجزء الثامن في ... السلام ...
٩ الجزء التاسع في ما يقول اذا ...
الجزء العاشر

في نوبة الفقير الى الله تعالى عبده احمد بن محمد عبد القادر ... عفا الله عنهما امين

في نوبة الفقير الى الله تعالى ... الفتاح ... لطف الله به
... ١١٩٥

نكنوا بكنيتي باب حدثنا البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الدراوردي عن جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق داخلا من بعض العالية
والناس كنفيه فمر بجدي اسك فتناوله فاخذ باذنه ثم قال
ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما
نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا لا قال لهم ذلك ثلاثا فقالوا
لا والله ولو كان حيا كان عيبا فيه انه اسك والاسك الذي
ليس له اذنان فكيف وهو ميت فقال والله للدنيا اهون
على الله عز وجل من هذا عليكم حدثنا البخاري حدثنا
عثمان المؤذن حدثنا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال
رايت عند ابي رجلا تعزى بعزاء الجاهلية فاعضه ابي ولم
يكنه فنظر اليه اصحابه فقال كانكم انكرتموه فقال اني لا اهاب
في هذا احدا ابدا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه ولا تكنوه حدثنا
البخاري حدثنا عثمان بن المبارك عن الحسن عن عتي مثله
باب ما يقول اذا خدرت رجله حدثنا البخاري حدثنا عثمان
بن المبارك حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن سعد قال خدرت رجل ابن عمر فقال له رجل
اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد باب حدثنا البخاري حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال انبانا ابو عثمان عن
ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان

كتاب الادب المفرد للامام
الحافظ الكبير والحجة الخطير
طبيب الحديث في علله العالم
بمواقعه وبلده وطلله والعا
رف بعلله وطلله
محمد بن اسماعيل
البخاري
أعاد
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يعلم من نظر اليه بان فاضلة بنت سنان
قد اوقفت هذا الكتاب المسمى بالادب المفرد على طلبة العلم
بشرط الصيانة ولا يمنع منه من اراد الانتفاع به وجعلت
النظر لها مدة حياتها شهد بذلك عمر بن يوسف وكتبه هذا
بعبدالله بن عبد العزيز الدوسري جرى في سنة ست وثمانين
بعد الالف والمائتين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

اني ولم يكلمه فنظر اليه اصحابه قال كانهم انكروه فقال اني لا اهاب في هذا احدا
ابدا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فا
عضوه ولا تكنوه حدثنا عثمان قال حدثنا ابن المبارك عن الحسن عن عتي
مثله باب ما يقول الرجل اذا خدرت رجله حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن سعد قال خدرت رجل
ابن عمر فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان
عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به في الماء والطين
فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا
ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له
وبشره بالجنة فاذا عمر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر
وكان متكيا فجلس وقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت
فاذا عثمان ففتحت له فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب
مصافحة الصبيان حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن دينار بياع الهروي عن سلمة
ابن وردان قال رايت انس بن مالك يصافح الناس فسالني من انت فقلت
مولى لبني ليث فمسح على راسي ثلاثا وقال بارك الله فيك باب المصافحة
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك قال لما جاء
اهل اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل اهل اليمن وهم ارق قلوبا منكم فهم اول من جاء
بالمصافحة حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن ابي جعفر
الفراء عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال من تمام التحية ان تصافح اخاك

القول البديع

في الصلاة على الحبيب الشفيع

تأليف

الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

المتوفى سنة ٩٠٢ هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

بشير محمد عيون

مكتبة المؤيد

ص. ب ٦٠ - هاتف ٧٣٢١٨٥١

الطائف - المملكة العربية السعودية

مكتبة دار البيان

ص. ب ٢٨٥٤ - هاتف ٢٢٩٠٤٥

دمشق - الجمهورية العربية السورية

قال : كنا عند ابن عمر رضي الله عنهما فخدرت رجله فقال له رجل : اُذْكُرْ أحب الناس إليك ، فقال : يا محمد صلى الله عليك وسلم فكأنما نشط من عقال(١) .

وللبخاري في «الأدب المفرد»(**) من طريق عبد الرحمن بن سعد، قال: خدرت رجل ابن عمر ، فقال له رجل : اذكر أحب الناس إليك، فقال : يا محمد(٢) .

ولابن السني من طريق مجاهد قال : خدرت رِجل رَجل عند ابن عباس رضي الله عنهما ، فقال له ابن عباس : اذكر أحب الناس إليك ، فقال : محمد ﷺ ، فذهب خدره(٣) .

* * *

وأما الصلاة عليه عند العطاس فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « مَنْ عَطَسَ فَقَالَ : الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ مَا كَانَ مِنْ حَالٍ ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ مِنْخَرِهِ الأَيْسَرَ طَائِراً يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَائِلِهَا » أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » له بسند ضعيف .

وعند ابن بشكوال من حديث ابن عباس مرفوعاً مثله إلى قوله « الأيسر » وقال بعده : « طَيْراً أَكْبَرَ مِنَ الذُّبَابِ وَأَصْغَرَ مِنَ الجَرَادِ يُرَفْرِفُ تَحْتَ العَرْشِ يَقُولُ :
١٢٧/ب /اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَائِلِي» وسنده كما قال المجد اللغوي لا بأس به سوى أن فيه يزيد بن أبي زياد وقد ضعفه كثيرون لكن أخرج له مسلم متابعة ، والله أعلم .

وعن نافع قال : عطس رجل عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال له ابن عمر : لقد بخلتَ هلا حيث حمدت الله تعالى صليت على النبي ﷺ . أخرجه

---

(١) ابن السني رقم (١٧٠) ، وفيه الهيثم بن حنش ، وهو مجهول ،وأبو اسحاق السبيعي وهو مدلس .

(**) في هامش الأصل : في خدر الرجل .

(٢) « الأدب المفرد » رقم (٩٦٤) وابن السني رقم (١٧٢) في اسناده أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه .

(٣) ابن السني رقم (١٦٩) ، قال الألباني في « تخريج الكلم » رقم (٢٣٦) : موضوع انظر بقية كلامه . و « الفتوحات الربانية » لابن علان ٥/١٢٥ .

امام اسحاق بن راھویہ.... علامہ ابنِ حجر عسقلانی و علامہ بدرالدین عینی و علامہ مبارکپوری و علامہ ابنِ جوزی نے صراحت فرمائی کہ امام اسحاق بن راھویہ شیخِ امام بخاری امیرِ معاویہ کے فضائل میں کسی صحیح حدیث کے قائل نہیں تھے..اب معترض کہتا ہے کہ میں یہ بات تسلیم نہیں کرتا .اس نسبت کی سند مشکوک ہے.تو ہم جواباً کہتے ہیں کہ اتنے بزرگ علماء نے بغیر کسی تحقیق کے اس قول کو امام اسحاق کیطرف نسبت دی.کیونکہ یہ کوئی عام تاریخی معاملہ نہیں بلکہ ایک صحابی کے بارے میں محدث کی تحقیق ہے..تو ممکن کیسے ہے کہ بغیر تحقیق محدثین اس نسبت کو نقل کرتے جائیں. اور وہ بھی ابنِ حجر عسقلانی و ابنِ حزم جیسے بزرگ شخصیات ایسا قطعاً نہیں کر سکتے..اور معترض کو ہم یہ بھی بتا تے چلیں کہ امام ذھبی جیسے محدث نے بھی امام اسحاق بن راھویہ کیطرف اس قول کی نسبت نقل کی ہے اور اس پر کوئی جرح نہیں کی. حالانکہ یہ کوئی معمولی مسئلہ نہیں تھا.کہ معترض کے نزدیک امیرِ معاویہ کی شان میں صحیح احادیث موجود تھی. ان سب کا انکار اسحاق بن راھویہ فرما رہے ہیں.امام ذھبی اسکو نقل کریں اور اس پر اعتراض نہ کریں کہ ایک محدث کیطرف غلط نسبت کی نشاندھی ہو جائے اور لوگوں کو اس کی اصل سے آگاہ کیا جائے.. اب معترض کی مزید تشفی کیلیئے بتا تے ہیں.کہ آپ اس بات کی نسبت کو امام اسحاق کیطرف صحیح تسلیم نہیں کرتے لیکن امام البانی نے اپنی کتاب سلسلة الاحادیث الصحیحیہ میں

اس نسبت کے متعلق فرمایا ہے..کہ یہ سندِ صحیح سے ثابت ہے.کہ اسحاق بن راھویہ کا یہ قول ہے.اب ہم ان محدثین کی مانیں یا کہ معترض کی مانیں کہ جسکی شناخت ہی نہیں ہے...



سِيَرُ أعلامِ النُّبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى
٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء الثالث

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه

شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء

محمد نعيم العرقسوسي و مأمون صاغرجي

مؤسسة الرسالة

الأصم : حدثنا أبي ، سمعتُ ابن راهويه يقول : لا يصحُّ عن النبي ﷺ في فضل معاوية شيء(١) .

ابن فُضَيل : حدّثنا يزيدُ بن أبي زياد ، عن سُليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبي بَرْزَة ؛ كنا مع النبيِّ ﷺ ، فسمع صوتَ غناء ، فقال : انظروا ما هذا ؟ فصعدتُ فنظرتُ ، فإذا معاويةُ وعمرُو بنُ العاص يَتَغَنَّيان ، فجئتُ فأخبرتُه ، فقال : « اللهم أركسهما في الفتنة رَكْساً ، ودُعَّهما في النار دَعّاً(٢) » .

هذا مما أنكر على يزيد .

ابن لهيعة : عن يونس ، عن ابن شِهاب : قدم عُمر الجابية ، فبقَّى على الشام أميرين ، أبا عبيدة بنَ الجراح ، ويزيدَ بن أبي سفيان . ثم تُوفِّي يزيد . فنعاه عُمر إلى أبي سفيان ، فقال : ومن أمَّرْتَ مكانه ؟ قال : معاوية ، فقال : وصلَتْكَ يا أميرَ المؤمنين رحم(٣) .

وقال خليفة : ثم جَمَع عمرُ الشام كلَّها لمعاوية ، وأقرَّه عثمان(٤) .

قلت : حسبُكَ بمن يُؤمِّره عُمر ، ثم عثمان على إقليم - وهو ثغر - فيضبطُه ، ويقومُ به أتمَّ قيام ، ويُرضي الناسَ بسخائه وحلمه ، وإنْ كان

(١) ابن راهويه : هو إسحاق ، وقد أورد الخبر الشوكاني في « الفوائد المجموعة » : ٤٠٧ .

(٢) يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن ، وشيخه فيه وهو سليمان بن عمرو بن الأحوص مجهول الحال ، وهو في « المسند » ٤ / ٤٢١ ، ونسبه الشوكاني في « الفوائد المجموعة » : ٤٠٨ لأبي يعلى ، وقد ذكره ابنُ الجوزي في « موضوعاته » وقال : لا يصح ، يزيدُ بن أبي زياد كان يتلقن . وله شاهد بنحوه يزيدُه وهناً ، رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عباس . وفيه عيسى بن سوادة النخعي وهو كذاب . وركست الشيء وأركسته : إذا رددته ورجعته ، والدَّعُّ : الطرد والدفع .

(٣) انظر « تاريخ دمشق » ١ / ٢١٨ لأبي زرعة .

(٤) « تاريخ خليفة » : ١٥٥ ، ١٧٨ .

١٣٢

فضائل معاویہ اور علمائے اہل سنت

امام راھویہ فرماتے ھیں کہ معاویہ کی فضیلت میں کوئی بھی حدیث رسول ﷺ سے ثابت نہیں ھے -

سلسلة

الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

رحمه الله

المجلد السابع

القسم الأول

٣٠٠٠ - ٣٢٢١

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

أفصح عنه في مقدمة «ضعفائه» (ص٨١) : «أن منهم المبتدع إذا كان داعية إلى بدعته» .

وهي مسألة طالما اختلفت فيها أقوال العلماء ، كما هو مبسوط في «علم المصطلح» ، والذي تحرر عندي فيها - ورأيت فحول العلماء عليها - : أن المبتدع إذا ثبتت عدالته وضبطه وثقته ؛ فحديثه مقبول ما لم تكن بدعته مكفرة ، ولم يكن حديثه مقوِّياً لبدعته ، وإلى هذا مال الحافظ في «شرح النخبة» تبعاً للعلامة المحقق ابن دقيق العيد ، وقد حكى كلامه في «مقدمة الفتح» (ص٣٨٥) ، وهو جيد ومهم جدّاً ، فراجعه .

وإذا عرفت هذا ؛ فحديث عقبة ليس فيه ما يؤيد البدعة ، وكذلك حديثنا ، إنما هو في دعاء النبي ﷺ لمعاوية - رضي الله عنه - ، وهذا يقال فيما لو تفرد به حريز ، فكيف وقد توبع من جمع كما تقدم؟!!

فلا غرابة إذن أن ذَهَبَ إلى تقويته مَنْ سبق ذكرهم من الحفاظ ، ويمكن أن نُلحق بهم الحافظ ابن عساكر ؛ فإنه بعد أن ساق الأحاديث المتقدمة ، وغيرها مما لا مجال بوجه لتقويتها ، وروى بسنده الصحيح عن إسحاق بن راهويه أنه قال : «لا يصح عن النبي ﷺ في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء» ؛ عقب عليه بقوله :

«وأصح ما روي في فضل معاوية حديثُ أبي حمزة عن ابن عباس أنه كان كاتب النبي ﷺ ، فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» ، وبعده حديث العرباض : «اللهم ! علمه الكتاب . . .» ، وبعده حديث ابن أبي عميرة : «اللهم ! اجعله هادياً مهديّاً» . . .» .

امام نسائی.... علامہ ابنِ حجر عسقلانی و علامہ بدرالدین عینی و علامہ مبارکپوری نے صراحت فرمائی کہ امام نسائی کے نزدیک امیرِ معاویہ کے فضائل میں صحیح السند مرفوع حدیث ثابت نہیں ہے..معترض کہتا ہے میں اس بات کو نہیں مانتا.تو ہم جواباً کہتے ہیں کہ آپ اتنے محدثین پر غلط بیانی کی تہمت لگا رہے ہیں تو کم از کم آپ دلائل سے انکی باتوں کا رد ہی کر دیں.یعنی آپ اس کے مخالف ایک قول ثابت کر دیں کہ جہاں امام نسائی نے فضیلتِ امیرِ معاویہ کا اعتراف کیا ہو.آخر امام نسائی کی تالیفات تک آپکی رسائی ہو گی.اور مزید تسلی و تشفی کیلیئے ہم آپکو اسماء و رجال میں ایک امام کا قول پیش کرتے ہیں جو انھوں نے نقل کیا کہ امام نسائی سے جب امیرِ معاویہ کے فضائل کا سوال کیا گیا تو انھوں نے جواباً فرمایا کہ اسکے بارے میں تو ایک ہی حدیث صحیح ہے.کہ نبی(ص) نے فرمایا تھا اللہ اسکا پیٹ نہ بھرے.یہ حدیث صحیح مسلم میں موجود ہے. اور پھر مزید ہم آپکو امام ذھبی کی تحقیق پیش کر دیتے ہیں.جنھوں نے کوئی روایت نہیں بلکہ اپنی تحقیق کا خلاصہ پیش کیا ہے.اب اس قول کے بعد اتنا تو ماننا ہی پڑیگا کہ کم از کم امام ذھبی کے نزدیک یہ بات امام نسائی کے متعلق صحیح ثابت ہے کہ وہ امیرِ معاویہ کے فضائل کے قائل نہیں تھے...اب اگر معترض سب محدثین کی تحقیقات نہیں مانتا تو پھر ہم اس معترض کی بات کیو نکر مانیں...

[تهذيب الكمال في أسماء الرجال]

المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الْمِزِّيّ (المتوفى: 742هـ)

المحقق: د. بشار عواد معروف

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

الطبعة: الأولى، 1400 - 1980

عدد الأجزاء: 35

رضي الله عَنْهُ وتركه لتصنيف فضائل أَبِي بَكْر وعُمَر وعثمان رضي الله عنهم، ولم يكن فِي ذلك الوقت صنفها، فحكيت لَهُ ما سمعت، فَقَالَ: دخلنا إِلَى دمشق والمنحرف عَنْ علي بِهَا كثير، فصنفت كتاب"الخصائص"رجاء أن يهديهم الله. ثم صنف بعد ذلك فضائل أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وقرأها على الناس، وقيل لَهُ وأنا حاضر: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فَقَالَ: أي شيء أخرج؟ ! "اللَّهُمَّ لا تشبع بطنه"! (1) وسكت وسكت السائل.

سير أعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء الرابع عشر

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه
شعيب الأرنؤوط

حقّق هذا الجزء
أكرم البوشي

مؤسسة الرسالة

احمِلُوني إلى مَكّة . . فحُمِلَ وتوفّي بها ، وهو مدفونٌ بينَ الصَّفا والمَرْوَة، وكانت وفاتُهُ في شَعْبانَ سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثِ مئة . قال: وكانَ أفْقَهَ مشايخِ مِصْر في عَصْرِه، وأعلمَهُم بالحديثِ والرِّجال .

قال أبو سعيد ابنُ يونس في «تاريخه»: كانَ أبو عبدِ الرَّحمن النَّسائيُّ إماماً حافظاً ثَبْتاً ، خَرَجَ من مِصْر في شَهْرِ ذي القَعْدَة من سَنَةِ اثنتين وثلاثِ مئة، وتُوُفِّيَ بفلسْطين في يوم الاثنين لثلاث عشرةَ خلتْ من صَفَر ، سنة ثلاث .

قلت: هذا أصَحّ ، فإنَّ ابنَ يونس حافظٌ يَقِظ ، وقد أخذ عن النَّسائي، وهو به عارف . ولم يكن أحدٌ في رأس الثلاثِ مئة أحفظَ من النَّسائي، هو أحذَقُ بالحديثِ وعِلَلِهِ ورجالِهِ من مُسْلم ، ومن أبي داودَ ، ومن أبي عيسى، وهو جارٍ في مِضمار البخاري، وأبي زُرْعَة، إلاَّ أنَّ فيه قليلَ تشيُّعٍ وانحرافٍ عن خصومِ الإمامِ عليٍّ ، كمعاويةَ وعَمرو ، واللهُ يُسامِحُه .

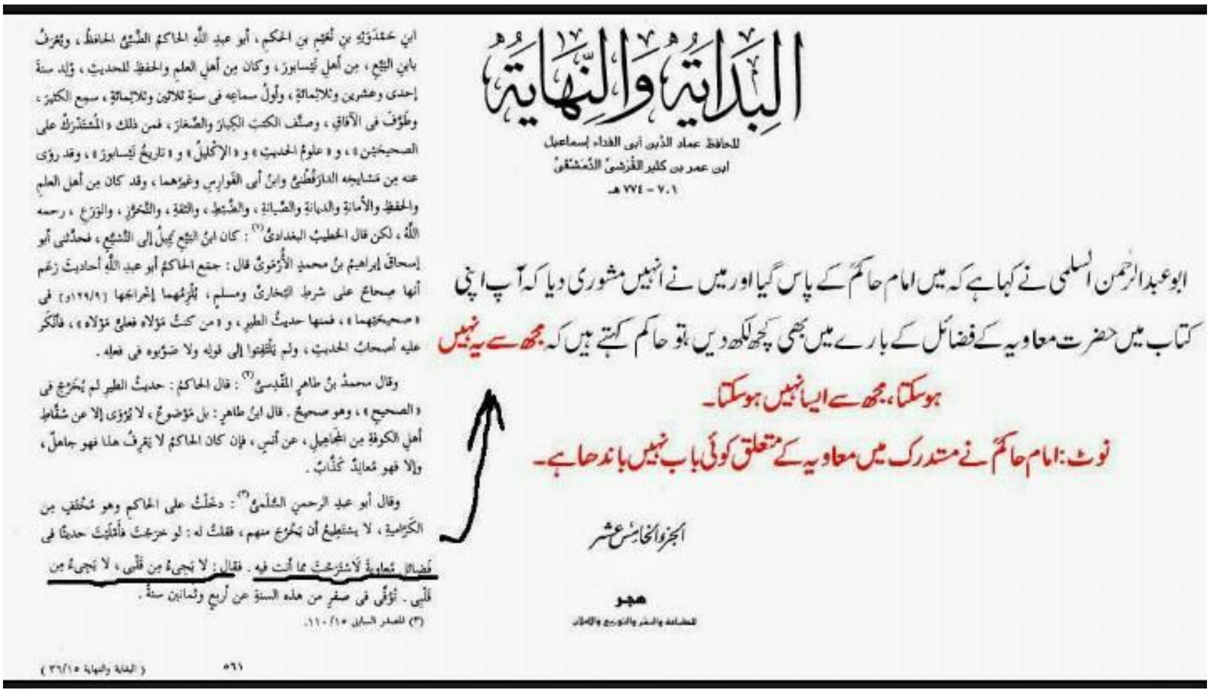
وقد صنَّفَ «مسندَ عليٍّ» ، وكتاباً حافلاً في الكنى ، وأمّا كتاب: «خصائص علي» فهو داخلٌ في «سُنَنِهِ الكبير»، وكذلك كتاب: «عمل يوم وليلة»، وهو مجلَّد، هو من جملة «السُّنَنِ الكبير» في بعضِ النُّسَخ، وله كتاب «التفسير» في مجلَّد، وكتاب «الضعفاء» ، وأشياء والذي وَقَعَ لنا من سُنَنِهِ هو الكتاب المُجتنَى منه، انتخاب أبي بكرِ بنِ السُّنّي، سمعتُهُ ملفَّقاً من جماعةٍ سمعوهُ من ابن باقا بروايتِهِ عن أبي زُرْعَةَ المَقْدِسيِّ، سماعاً لمعظمه، وإجازةً لفوت له محدَّد في الأصل. قال: أخبَرَنا أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ حمد الدُّوني قال: أخبَرَنا القاضي أحمدُ بنُ الحسين الكسّار، حدثنا ابن السُّنّي عنه .

ومما يُروى اليومَ في عام أربعةٍ وثلاثينَ وسبعِ مئة من السنن عالياً جزآن،

فضائل معاویہ اور امام نسائی

ذہبی لکھتے ہیں کہ امام نسائی معاویہ اور عمرو بن عاص سے منحرف اور روگردان تھے۔

امام حاکم...علامہ ابنِ حجر عسقلانی فرماتے ہیں کہ امام حاکم فضائلِ امیرِ معاویہ میں کسی صحیح الاسناد حدیث کے منکر تھے..معترض کہتا ہے میں یہ بات نہیں مانتا تو جواباً ہم کہتے ہیں کہ ایک محدث کے قول کو نہیں مانتے تو چاہیئے امام حاکم کی کتاب مستدرک موجود ہے اسمیں فضائل الصحابہ کا عنوان بھی موجود ہے.تو آپ اسمیں سے ہمیں فضائلِ امیرِ معاویہ میں مرفوع ایک احادیث دکھا دیجیئے..ورنہ پھر ہم ایک محدث کے قول کو چھوڑ کر آپکے قول کو تسلیم کیوں کریں اسکی وجہ آپ بتا دیجیئے...اور ساتھ ہی ہم آپکو مزید دو محدثین کی تصریحات بھی دکھا دیتے ہیں.جنھوں نے امام حاکم کے بارے میں ایسا ہی لکھا اور اس قول کی صداقت پر معترض بھی نہیں ہیئے گویا اس قول کی نسبت کو صحیح تسلیم کیا...



البداية والنهاية

للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

الجزء الخامس عشر

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الحاكم الضبي الحافظ، ويعرف بابن البيع، من أهل نيسابور، وكان من أهل العلم والحفظ للحديث، وُلد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلاثمائة، سمع الكثير، وطوّف في الآفاق، وصنّف الكتب الكبار والصغار، فمن ذلك «المستدرك على الصحيحين»، و«علوم الحديث»، و«الإكليل»، و«تاريخ نيسابور»، وقد روى عنه من مشايخه الدارقطني وابن أبي الفوارس وغيرهما، وقد كان من أهل العلم والحفظ والأمانة والديانة والصيانة، والضبط، والثقة، والتحرز، والورع، رحمه الله، لكن قال الخطيب البغدادي(٢): كان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي قال: جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما إخراجها [١٢٩/٩و] في «صحيحيهما»، فمنها حديث الطير، و«من كنت مولاه فعلي مولاه»، فأنكر عليه أصحاب الحديث، ولم يلتفتوا إلى قوله ولا صوّبوه في فعله.

وقال محمد بن طاهر المقدسي(٢): قال الحاكم: حديث الطير لم يخرج في «الصحيح»، وهو صحيح. قال ابن طاهر: بل موضوع، لا يُروى إلا عن سقاط أهل الكوفة من المجاهيل، عن أنس، فإن كان الحاكم لا يعرف هذا فهو جاهل، وإلا فهو معاند كذاب.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي(٣): دخلت على الحاكم وهو مختفٍ من الكرامية، لا يستطيع أن يخرج منهم، فقلت له: لو خرجت فأمليت حديثًا في فضائل معاوية لاسترحت مما أنت فيه. فقال: لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي. توفي في صفر من هذه السنة عن أربع وثمانين سنة.

(٣) المصدر السابق ١٥/ ١١٠.

(البداية والنهاية ١٥/ ٣٦) ٥٦١

سير أعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء السابع عشر

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط — محمد نعيم العرقسوسي

مؤسسة الرسالة

يُظهر التسنُّن في التقديم والخلافة ، وكان مُنحرفاً غالياً عن مُعاويةَ رضي اللّهُ عنه وعن أهل بيته ، يتظاهرُ بذلك ، ولا يعتذرُ منه ، فسمعتُ أبا الفتح سمكويه بهَراة ، سمعتُ عبد الواحد المَليحي ، سمعتُ أبا عبد الرحمٰن السُّلَمي يقولُ : دخلتُ على الحاكم وهو في داره ، لا يُمكِنُه الخروجُ إلى المسجد من أصحابِ أبي عبد اللّه بن كَرّام[1] ، وذلك أنّهم كسروا منبرهُ ، ومنعوهُ من الخروج ، فقلتُ له : لو خرجتَ وأمليتَ في فضائلِ هذا الرجل حديثاً ، لاسترحتَ من المحنة ، فقال : لا يجيء من قلبي ، لا يجيء من قلبي[2] .

وسمعتُ المُظَفَّر بن حمزة بجُرجان ، سمعتُ أبا سَعْد المالِيني يقولُ : طالعتُ كتاب « المستدرك على الشيخين » ، الذي صنَّفه الحاكمُ من أوله إلى آخره ، فلم أرَ فيه حديثاً على شرطهما[3] .

قلتُ : هذه مُكابرةٌ وغُلُوٌّ ، وليست رتبةُ أبي سَعْدٍ أن يَحكُم بهذا ، بل في « المُستدرك » شيءٌ كثيرٌ على شرطهما ، وشيءٌ كثيرٌ على شرط أحدِهما ، ولعلَّ مجموع ذلك ثلثُ الكتابِ بل أقلُّ ، فإنَّ في كثير من ذلك أحاديثَ في الظاهر على شرطِ أحدِهما أو كليهما ، وفي الباطن لها عللٌ خفيَّة مُؤثِّرة ، وقطعةٌ من الكتاب إسنادُها صالحٌ وحسنٌ وجيِّد ، وذلك نحو رُبُعه ، وباقي الكتاب مناكير وعجائبُ ، وفي غُضُون ذلك أحاديثُ نحو المئة يشهد القلبُ بِبُطلانها ، كنتُ قد أفردت منها

---

(١) هو إمام الكرّامية ، إحدى الفرق المبتدعة في الإسلام . مرت ترجمته في الجزء الحادي عشر برقم (١٤٦) .

(٢) « المنتظم » ٧ / ٧٥ ، و « تذكرة الحفاظ » ٣ / ١٠٥٤ ، و « الوافي بالوفيات » ٣ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ، و « طبقات » السبكي ٤ / ١٦٢ ، ١٦٣ .

(٣) « الوافي بالوفيات » ٣ / ٣٢١ ، و « طبقات » السبكي ٤ / ١٦٥ .

فضائل معاویہ اورامام حاکمؒ

ابن طاھر کہتے ہیں: حاکم نیشاپوری معاویہ سے روگردان اور منحرف تھے اور معاویہ اور اس کے خاندان کی توہین کرنے میں غلو کرتے تھے اور کبھی بھی اس بات سے پشیمان نہیں ہوئے تھے۔ کہتے ہیں: ابوعبدالرحمان سلمی، امام حاکم کے پاس آئے اور ان دنوں میں وہ اپنے گھر سے باھر نہیں نکلتے تھے کیونکہ بنی امیہ کے طرفداروں نے ان کی مجلسوں اور درس کو روکا ہوا تھا اور اسکو گھر سے باھر نہیں آنے دیتے تھے ۔عبدالرحمان سلمی کہتے ہیں کہ میں نے حاکم کو کہا کہ کیا ہوجاتا اگر آپ معاویہ کی شان میں مسجد میں تھوڑی سی تعریف کر دیتے، اگرچہ ایک ہی حدیث ہی پڑھ دیتے اور اس مصیبت سے چھٹکارا حاصل کر لیتے یعنی باھر نکلنے اور درس اور مجلس کی پابندی ختم ہوجاتی ؟ تو امام حاکمؒ نے تین مرتبہ کہا: میرا دل نہیں مانتا اور اس کو میں انجام نہیں دے سکتا۔

امام علی بن جعد...یہ امام بخاری ومسلم کے شیوخ میں سے ہیں..انکا تعارف بھی ہم کروا دیتے ہیں اور انھی قول کا بھی دکھا دیتے ہیں..فرماتے ہیں..اللہ کی قسم معاویہ کی موت اسلام پر نہیں ہوئی..اس قول کی سند میں بالکل صحیح ہے.....

۵۸۰۴- علی بن جعد (خ، د)، ابوالحسن جوہری

یہ حافظ الحدیث اور ثبت ہے، شعبہ اور ابن ابوذئب اور ایک گروہ کے آخری شاگردوں میں سے ایک ہے، یہ اُن حضرات سے روایات نقل کرنے میں منفرد ہے۔ یہ اپنے ساتھیوں میں سے سب سے آخری شخص ہے اور اس سے سب سے زیادہ روایات ابوالقاسم بغوی نے نقل کی ہیں۔ امام مسلم نے اس سے بہت سی روایات کا سماع کیا ہے لیکن اپنی صحیح میں اس کے حوالے سے کوئی روایت نقل نہیں کی

حالانکہ یہ اُن کے مشائخ میں سے اکابر لوگوں میں ایک ہے جن سے اُن کی ملاقات ہوئی، اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں بدعت پائی جاتی تھی۔ تو یہ کہتے ہیں: جو شخص یہ کہتا ہے کہ قرآن مخلوق ہے میں نے اس پر سختی کا معاملہ نہیں کیا۔ جوزجانی کہتے ہیں: وہ بدعت کے علاوہ کسی اور چیز میں ملوث ہوا ہے۔ امام مسلم فرماتے ہیں: یہ "ثقہ" ہے لیکن جہمی فرقہ سے تعلق رکھتا ہے۔ جہاں تک امام احمد بن حنبل کا تعلق ہے تو اُنہوں نے اپنے بیٹے عبداللہ کو اس سے استفادہ نہیں کرنے دیا۔ یہ روایت بھی منقول ہے کہ اس نے ساٹھ سال تک ایک دن روزہ رکھا اور ایک دن روزہ ترک کیا۔ ابن عدی کہتے ہیں: میں نے اس کی روایات میں کوئی منکر روایت نہیں دیکھی ہے، جبکہ کسی ثقہ نے اس سے حدیث روایت کی ہو۔ یحییٰ بن معین کے بارے میں یہ بات منقول ہے کہ اُنہوں نے یہ کہا ہے: یہ ابونضر ہاشم بن قاسم سے زیادہ ثبت ہے۔

سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى
٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء العاشر

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه
شعيب الأرنؤوط

حقّق هذا الجزء
محمد نعيم العرقسوسي

مؤسسة الرسالة

يُحسِن أن يُطلِّق امرأته يقول: كُنّا نُفاضل . وكنتُ عنده فذكروا حديثَ : « إنَّ ابني هذا سيِّد »(1) قال: ما جعله اللهُ سيداً (2) .

قلتُ: أبو غسان لا أعرِفُ حالَه، فإن كانَ قد صدق ، فلعلَّ ابنَ الجَعْد قد تابَ من هذه الورطة ، بل جعله سَيِّداً على رغمِ أنفِ كُلِّ جاهل ، فإنَّ مَنْ أصرَّ على مثلِ هذا مِن الرَّدِّ على سيِّدِ البشرِ، يكفُرُ بلا مثنويَّة(3) ، وأيُّ سُؤْدَدٍ أعظمُ من أنَّه بُويع بالخلافة ، ثم نزلَ عن الأمر لقرابته ، وبايعهُ على أنه وليُّ عهدِ المؤمنين ، وأنَّ الخلافةَ له من بعد معاويةَ حسماً للفتنة ، وحقناً للدماء ، وإصلاحاً بين جيوش الأمة ، ليتفرَّغُوا لجهادِ الأعداء ، ويخلصوا مِن قِتال بعضهم بعضاً ، فصحَّ فيه تفرُّسُ جَدِّه ﷺ ، وعُدَّ ذلك من المُعجزات ، ومن بابِ إخباره بالكوائنِ بعده ، وظهر كمالُ سُؤْدَدِ السَّيِّد الحسنِ بن عليٍّ رَيحانةِ رسولِ الله ﷺ وحبيبه ، ولله الحمد .

قال أحمدُ بن إبراهيم الدَّوْرَقي: قلتُ لعليِّ بن الجَعْد : بلغني أنكَ قُلتَ : ابنُ عمر ذاك الصبي ، قال: لم أقُل ، ولكن معاوية ما أكرهُ أن يُعذِّبه اللهُ(4) .

= صلى الله عليه وسلم حي : أفضل أمة النبي بعده أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان . زاد الطبراني في روايته : فيسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره .

(1) قاله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ، وتمامه : « ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين » أخرجه البخاري ٥/٢٢٥ و٧/٧٤ ، وأبو داود (٤٦٦٢) ، والنسائي ٣/١٠٧ ، والترمذي (٣٧٧٥) من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث .

(2) « تاريخ بغداد » ١١/٣٦٣ ، ٣٦٤ ، و« تهذيب الكمال » لوحة ٩٦٠ ، و« الضعفاء » للعقيلي لوحة ٢٩٥ .

(3) أي : بلا استثناء .

(4) « تاريخ بغداد » ١١/٣٦٤ ، و« الضعفاء » للعقيلي لوحة ٢٩٥ ، و« تهذيب الكمال » لوحة ٩٦٠ .

فضائل معاویہ اور امام علی بن جعد

آپ فرماتے ہیں کہ اگر اللہ معاویہ کو عذاب کرے تو مجھے کچھ بھی غم نہیں ہوگا۔

مسائل

بحطات

الإمام أحمد بن حنبل

رواية

إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري

المتوفى ٢٧٥

غادرتُ بغداد وما فيها
أتقى ولا أفقه ولا أعلم
من: أحمد بن حنبل
الإمام الشافعي

تحقيق

زهير الشاويش

الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

قال احمد لدُلّويه : آه آه ، هذا أشد شيء بلغني عنه .

١٨٦٢ وسمعت أبا عبد الله يقول : أربعة مواضع في القرآن : (من بعدما جاءك من العلم) [١] فمن زعم أن القرآن مخلوق ، فهو كافر .

١٧٦٣ وسمعته يقول : القرآن علم من علم الله ، فمن زعم أن علم الله مخلوق ، فهو كافر .

١٨٦٤ وسألته عن : الذي يقول : لفظي بالقرآن مخلوق ؟

قال : هذا كلام جهم ، من كان يخاصم منهم ، فلا يُجالَس ، ولا يكلم ، والجهمي كافر .

١٨٦٥ وسمعته يقول : أخزى الله الكرابيسي لا يجالس ، ولا يكلم ، ولا تكتب كتبه ، ولا نُجالس من جالسه ، وذكره بكلام كثير .

وقيل له مالا أحصي[٢] : من قال : القرآن مخلوق ، فهو عندك كافر ؟

قال : نعم ، هو عندي كافر .

١٨٦٦ وسمعت أبا عبد الله ، وقال له دَلُّويه : سمعت علي بن الجعد يقول : مات والله معاوية على غير الإسلام[٣] . احد رجال البخاري المقدس

١٨٦٧ وكنت يوماً عند أبي عبد الله ، فجاء رجل فقال له : إن فلاناً

امام عبد الرزاق.... یہ شیوخِ بخاری میں سے ہیں اور ان سے مروی روایات صحیح البخاری میں موجود ہیں...آیئے انکا قول بھی دیکھتے ہیں....

مِيزانُ الاعتِدال

في نقد الرجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء الرابع

المحتوى:

عاصم ـ عبد

دار الكتب العلمية

مَنْ يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شَبُّويَة. قال: هؤلاء سمعوا منه بعد ما عمي. كان يُلقّن فلُقّنه، وليس هو في كتبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يلقّنها بعد ما عَمِي.

وقال النَّسَائِيُّ: فيه نظر لمن كتب عنه بِأَخَرة. رُوي عنه أحاديث مناكير.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: حدّث بأحاديث في الفضائل لم يوافِقْه عليها أحَد، ومثالب لغيرهم مناكير، ونسبوه إلى التشيُّع.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة، لكنه يخطىء على معْمر في أحاديث.

وقال عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ: سمعتُ يحيى يقول: رأيت عبد الرزاق بمكة يحدّث؛ فقلت له: هذه الأحاديث سمعتها؟ قال: بعضها سمعتها، وبعضها عرضاً، وبعضها ذكره؛ وكلٌّ سماع. ثم قال يَحْيَىٰ: ما كتبتُ عنه من غير كتابه سِوَى حديثٍ واحد.

وقال البُخَارِيُّ: ما حدّث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصحّ.

وقال محمدُ بنُ أبِي بَكْرٍ المقْدمي: فقدت عبدَ الرزاق، ما أفسد جعفر بن سليمان غيره.

أبو زُرْعَةَ عُبَيْدِالله، حدثنا عبدالله المُسْنَدي، قال: ودعت ابن عيينة قلتُ: أريد[1] عبد الرزاق؟ قال: أخاف أن يكونَ من الذين ضَلّ سعْيُهُم في الحياة الدنيا.

عَبْدُاللهِ بنُ أحْمَدَ، سألتُ أبي: عبد الرزاق يفرط في التشيّع؟ قال: أمّا أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً؛ ولكن كان رجلاً يُعجبه أخبارُ الناس.

العُقَيْلِيُّ، حدثني أحمد بن زُكير الحضرمي، حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البصري، سمعتُ مخلداً الشعيري يقول: كنتُ عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية، فقال: لا تقذر مجلسنا بذِكْر ولد أبي سفيان.

محمدُ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ، قال: لما قدم العباس بن عبد العظيم من صَنْعاء من عند عبد الرزاق أتيناه، فقال لنا ـ ونحن جماعة: ألَسْتَ قد تجشمت الخروج إلى عبد الرزاق ووصلت[2]، إليه، وأقمت عنده؛ والله الذي لا إله إلاّ هو إنّ عبد الرزاق كذاب، والواقدي أصدقُ منه.

قلتُ: هذا ما وافَقَ العباسَ عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجّون به إلاّ في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى.

العُقَيْلِيُّ، سمعتُ علي بن عبدالله بن المبارك الصنعاني يقول: كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه، ثم حَرق كتبه، ولزم محمد بن ثور، فقيل له في ذلك؛ فقال: كنّا عند

(١) في أ: أتريد.

(٢) في أ: فدخلت إليه.

<u>فضائل معاویہ اور امام عبدالرزاق</u>

مخلد شعیری کہتے ہیں کہ امام عبدالرزاقؒ کے درس میں موجود تھا کہ معاویہ کے بارے میں بات چلی تو عبدالرزاق نے فوراً کہا: ہماری مجلس کو ابوسفیان کے بیٹوں کے نام سے نجس اور گندا نہیں کرو

امام ابنِ حجر عسقلانی و امام ابنِ عبد البر..... علامہ ابنِ حجر عسقلانی نے صحابہ کے حالات پر مستند کتاب الاصابہ فی معرفة الصحابہ تالیف فرمائی ہے... علامہ ابنِ حجر عسقلانی نے اپنی اس کتاب میں علی علیہ السلام کے باب میں 11 مرفوع حدیثیں اور امام حسن علیہ السلام کے باب میں 11 مرفوع حدیثیں اور امام حسین علیہ السلام کے باب میں 3 مرفوع حدیثیں ان سب کے فضائل میں نقل کی ہیں... اور اسی کتاب میں جب وہ امیرِ معاویہ کا باب قائم کرتے ہیں تو صفحہ 60 سے 63 تک ایک بھی مرفوع حدیث فضائلِ امیرِ معاویہ میں زکر نہیں کی........

امام ابنِ عبد البر کی کتاب الاستعیاب ایک اہم و مستند کتاب حالاتِ صحابہ پر موجود ہے وہ اپنی کتاب میں علی علیہ السلام کے باب میں 33 مرفوع حدیثیں امام حسن علیہ السلام کے باب میں 8 مرفوع حدیثیں امام حسین علیہ السلام کے باب میں 6 مرفوع حدیثیں اور جنابِ سیدہ سلام اللہ علیہا کے باب میں 8 مرفوع حدیثیں ان سب کے فضائل میں نقل فرماتے ہیں.اور اسی کتاب میں امیرِ معاویہ کے نام کا باب باندھتے ہیں تو صفحہ 629 سے 631 تک وہ صرف ایک مرفوع حدیث فضائلِ امیرِ معاویہ میں نقل کرتے ہیں.اور اسی کیساتھ فرماتے ہیں کہ اسکا راوی مجہول ہے...تو گویا ان کے نزدیک اگر امیرِ معاویہ کی

شان میں کوئی صحیح مرفوع حدیث ہوتی تو یقیناً یہ بے انصافی نہ کرتے بلکہ جیسے دوسروں کے زکر میں انکے فضائل میں مروی مرفوع احادیث کیطرف اشارہ کیا ویسےہی انکے فضائل میں بھی زکر کرتے...لیکن دونوں بزرگوں نے اگر ایک حدیث کا زکر کیا بھی تو اس پر جرح کرنے کیلیئے لکھیں......

فیروز آبادی... صاحبِ کتاب قاموس فیروز آبادی صاحب کا بھی حوالہ پیچِ خدمت ہے کہ انکی تحقیق بھی امیرِ معاویہ کے فضائل میں مرفوع احادیث پر وہی ہے جو اوپر نقل کیجا چکی ہے..فرماتے ہیں...**باب فضل معاویہ لیس فیہ حدیث صحیح**....

سفر السعادة

للعالم العلامة الفقيه الفهامة الشيخ مجد الدين محمد

ابن يعقوب الفيروزابادى الشيرازى

صاحب القاموس المتوفى

سنة ٨٢٦ هجرية

عنى بتصحيحه لجنة من كبار العلماء

على نفقة

دار العصور

قوبلت على نسخة مطبوعة بمصر سنة ١٣٣٢ ه

دار العصور للطبع والنشر : بشارع الخليج المصرى بالظاهر : بمصر

القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن الى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسندوه الى ابى بن كعب ومجموع ذلك مفترى موضوع باجماع أهل الحديث والذى صح من باب فضائل القرآن أنه قال له ألا أعلمك سورة هى أعظم سورة فى القرآن الحمد لله رب العالمين . وحديث البقرة وآل عمران غمامتان وحديث آية الكرسى والذى قال لابى أتدرى أى آية من كتاب الله أعظم. وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به فى الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة فى كل ليلة كفتا وحديث لقد صدقك وانه لكذوب فى فضل آية الكرسى . وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . وحديث فضل المعوذتين أنزل على آيات لم ينزل مثلهن قط . وحديث الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات ان الله يتجلى للناس عامة ولأبى بكر خاصة. وحديث ما صب الله فى صدرى شيئاً إلا وصبه فى صدر أبى بكر . وحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا اشتاق الى الجنة قبل شيبة أبى بكر وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رهان . وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح أبى بكر وأمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل . وباب فضائل على رضى الله عنه ومنقول فيه أحاديث لا تعد ومن أنضحها الاحاديث المجموعة فى الكتاب المسمى بالوصايا النبوية أول كل حديث منها ياعلى والثابت من تلك الجملة حديث واحد « ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى » وباب فضل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبى حنيفة والشافعى وذمهم ليس فيه شىء صحيح وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والاندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد . وحديث سئل عن أول بيت وضع فى الارض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الاقصى . وحديث ان الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة وباب اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال جماعة لم يصح فيه حديث وجماعة قائلون بصحته وقد أورده أكابر أهل الحديث فى مصنفاتهم وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث .